

" تأثير برنامج للأساسيات الخططية الهجومية علي تطوير الذكاء الخططي للناشئين في كرة السلة "

أ.م.د / احمد فاروق خلف

م.د / محمود حسين محمود

المقدمة ومشكلة البحث :

يعتبر الناشئ هو لاعب الغد والمستقبل ، لذا كان الاهتمام بالناشئين في السنوات الأخيرة أحد الأمور الهامة التي تهتم الكثير من المؤسسات الرياضية المنظمة، حيث يرجع ذلك إلى إيمان المسؤولين عن تلك المؤسسات بأن الناشئين هم القاعدة الأساسية التي تمد الفرق الأعلى سنأً بلاعبين إعدادهم تربوياً و فنياً بطريقة جيدة ، ولم يقف الأمر عند حد اهتمام المؤسسات الرياضية بما تحويه من أندية ومراكز رياضة للناشئين بل إن الأمر قد تعدى ذلك بتبنى حكومات الدول العديد من المشاريع التي تضمن رعاية هؤلاء الناشئين ، فالقاعدة القوية المتسعة تعنى قمة قوية .

وكرة السلة لعبة رياضية تجرى بين فريقين والفريق الذي يستطيع أن يحرز أكبر عدد من النقاط في سلة المنافس يعتبر هو الفائز، ولما كان مبدءاً إحراز الأهداف بعد الاستحواذ على الكرة هو ثاب الأسس الخططية في اللعبة وأيضاً مبدءاً منع دخول الأهداف في سلة الفريق هو ثالث أساس من الأسس الخططية للعبة لذا وجب التركيز على الناحية الهجومية مع عدم إغفال الاهتمام بالناحية الدفاعية فيبنى الهجوم في كرة السلة على مواجهة الطرق والتشكيلات الدفاعية المختلفة التي يلعب بها الفريق المنافس علاوة على الظروف الخاصة للمباريات وأيضاً إمكانيات اللاعبين البدنية والمهارية (٢٠ : ٤) .

ولقد اتفق معظم خبراء اللعبة على أن نجاح أى فريق وتقدمه يتوقف في المقام الأول على حسن استخدام أفراده للمهارات الأساسية للعبة وهو ما يسمى بالتاكتيك ، فيذكر "هال ويسيل Hal Wissel " (١٩٩٤) أن حسن استخدام المهارات المتعددة في الوقت المناسب لأدائها وفي الظروف المناسبة للموقف الذي تفرضه طبيعة الصراع مع الخصم لتحقيق هدف محدد وهو نجاح التصويب يمثل فن التاكتيك في كرة السلة (٢٢ : ٤٠) ، كما يذكر " كين أتكن Ken Atkins " (٢٠٠٤) أن تاكتيك كرة السلة هو حسن استخدام ما لدى اللاعبين من مهارات في الوقت والمكان المناسب أثناء المباراة (٢٥ : ٧٥) فالعلاقة بين تاكتيك اللعب والمهارات الأساسية هي علاقة وطيدة وهما وجهان لعملة واحدة حيث يبنى تاكتيك اللعب على إتقان هذه المهارات .

• أستاذ مساعد بقسم التدريب الرياضى "شعبة كرة السلة" كلية التربية الرياضية جامعة المنيا .

♦ مدرس بقسم التدريب الرياضى "شعبة كرة السلة" كلية التربية الرياضية جامعة المنيا .

فتعد مهارة المسك والاستلام والتصويب والتمرير والمحاورة من المهارات التي يسهل على المدربين تعليمها للناشئين وذلك من خلال التدريبات المعطاة لهم بهدف تعليم هذه المهارات ولكن امتلاك الناشئ لكل هذه المهارات دون مقدرته على تطبيقها واستخدامها الأمثل بحيث يفيد الفريق في تحقيق الفوز يعد درباً من دروب إهدار الوقت ، لان الناشئ لا يؤدي هذه المهارات داخل الملعب بصورة فردية طوال الوقت ولكن يؤديها في شكل جمل خطية والتي من خلالها يمكن للناشئ اكتشاف الثغرات الدفاعية داخل خطوط المنافسين واستغلالها للاختراق وتحقيق الهدف وهي ما تسمى بالأساسيات الخطية الهجومية (١٩ : ٥٧) .

* فلاعب كرة السلة لديه قدر من الذكاء ولكن درجة ذكاؤه لا بد وأن تكون عالية ومتنوعة فلكل مركز من مراكز اللعب واجب خطي يكلف به اللاعب ولا بد له أن يطور ويحسن من مستوى ذكاؤه حتى يتسنى له أن يتعامل مع المواقف المختلفة ، وهذا يعني انه لا بد وأن يمر الناشئ بمجموعة من المواقف الخطية المختلفة والمصممة على أسس علمية سليمة ويترك لهذا الناشئ مساحة من الوقت للتفكير مع وجود بعض التوجيهات من القائمين على تدريبيه حتى يستطيع أن يصل إلى الحلول الخطية المناسبة لهذه المواقف حسب طبيعة كل موقف على حدة ، فيقوم الناشئ بتخزين كل هذه المواقف في ذاكرته الحركية بالإضافة إلى تخزينه أيضاً حلول هذه المواقف ، فعند مروره بمواقف مشابهة مرت عليه من قبل ومواقف جديدة تستدعي هذه المواقف من ذاكرته الحركية ليصل أو يبتكر الحلول الخطية المناسبة طبقاً لما تعلمه من قبل ، فذكاء اللاعب الخطي هو عبارة عن تصرفه الحركي الخطي داخل المواقف الموجود بها والذي يقرر مدى نجاح اللاعب في الوصول للحلول المثالية للمواقف الخطية أثناء المنافسة (٢٤ : ٥) .

فيرى كل من "جابريله نويمان وروبرت ميلنج هوف & Gabriele Neumann

Robert Mellinghoff" (٢٠٠٢) ، "هورست فاين Horst wein" (٢٠٠٤) أن اللاعب

الذكي خطياً يمكننا التعرف عليه من خلال قراراته التي يتخذها أثناء اللعب فهو يستطيع أن يختار أفضل القرارات وفي أقل زمن ممكن من خلال الإمكانيات المتوفرة لديه كما أنه يتجنب المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها لحظة اتخاذه لأي قرارات خطية وبسرعة ، فهو يمكنه أثناء اللعب مع زملائه وكذلك ضد منافسيه أن يكون لديه إدراك حقيقي لطبيعة موقف زملائه ومنافسيه لحظة اتخاذه للقرارات فهو يقوم بتحليل المواقف التي يتعرض لها وبسرعة عن غيره من زملائه ومنافسيه مما يجعله يتخذ القرارات المناسبة وينفذها بسرعة (٢٠ : ١٣-١٧) (٢٤ : ١٠) .

ومن خلال إطلاع الباحثان على العديد من الأبحاث والدراسات التي أجريت فى مجال الذكاء الخططى كدراسة كل من " على عبد المجيد " (١٩٩١) (٦) ، " ميشيل تومفارت Michael Thumfart " (١٩٩٦) (٢٩) ، " طارق عبد المنعم " (٢٠٠٢) (٣) ، " محمد إبراهيم ورنادى عبد العزيز " (٢٠٠٧) (٩) لاحظا الباحثان وجود قلة فى الأبحاث التى تناولت موضوع الذكاء الخططى الهجومى فى كرة السلة وذلك لصعوبة التدريب عليه وقياسه عملياً ، فكان ذلك فى حد ذاته دافعاً قوياً وجه الباحثان للقيام بتصميم برنامج للأساسيات الخططية الهجومية ومعرفة تأثيره على الذكاء الخططى الهجومى للناشئين فى كرة السلة بهدف الإسهام فى تدريب الناشئ بصورة جيدة من الناحية الخططية فيصبح لاعباً فيما بعد معداً إعداداً جيداً يسهم فى رفع مستوى فريقه .

أهمية البحث والحاجة إليه :

الحقيقة الفعلية التى نعيشها فى عالم تدريب الناشئين أن هناك الكثير من مدربي الناشئين يغضون البصر عن تدريبات تطوير الذكاء الخططى لدى الناشئين برغم معرفتهم لأهمية هذه التدريبات فهم لا يؤدون هذه التدريبات لأنهم ليس لديهم الخبرة التى تمكنهم من معرفة كيف يصمموا هذه التدريبات لكى يطوروا ذكاء ناشئهم ، لذلك فهم غير قادرين على تغيير مستوى ذكاء لاعبيهم الخططى لأنهم يسعون دوماً لأن يكون لاعبيهم منصتين لهم أثناء اللعب ولا يتيحون لهم المجال لكى يظهروا قدرات ذكائهم فى اللعب، ولا يستثيرون حفيظتهم نحو الوصول للحلول الخططية المناسبة، مما يجعل الناشئ دائماً فى انتظار ما يقوله المدرب له من الخارج عند تعرضه لموقف لم يمر عليه أو يتعايش معه من قبل، أى لم يكون فى ذاكرته الحركية .

تكمّن أهمية البحث والحاجة إليه فى النقاط التالية :

- قلة تصميم برامج لتطوير الذكاء الخططى الهجومى لناشئى كرة السلة .
- تصميم اختبار عملى يمكن من خلاله قياس الذكاء الخططى الهجومى لناشئى كرة السلة .
- الإسهام فى إعداد الناشئين إعداداً خططياً جيداً .
- تكوين خبرة لدى الناشئ حتى يتسنى له التصرف الصحيح فى المواقف المشابهة وأيضاً الجديدة بالنسبة له .

هدف البحث :

تصميم برنامج للأساسيات الخططية الهجومية ومعرفة تأثيره على الذكاء الخططى الهجومى (الفردى — الثنائى — الجماعى) للناشئين فى كرة السلة .

فروض البحث :

لتحقيق هدف البحث قام الباحثان بصياغة الفروض الآتية :

- ١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي ونسب التغير للمجموعة الضابطة في الذكاء الخططي الهجومي ولصالح القياس البعدي .
- ٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي ونسب التغير للمجموعة التجريبية في الذكاء الخططي الهجومي ولصالح القياس البعدي .
- ٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين ونسب التغير في الذكاء الخططي الهجومي للمجموعة الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .
- ٤ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية لأنواع الهجوم الثلاثة (الفردى - الثنائي - الجماعي) للمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية كل على حدا ولصالح الهجوم الفردي .

مصطلحات البحث :

الأساسيات الخططية الهجومية :

هي مجموعة من المهارات الهجومية تستغل في المناورات الهجومية الفردية والثنائية والثلاثية سواء بكرة أو بدون كرة والتي تتيح للفريق الفرصة لإحراز أكبر عدد من النقاط في سلة المنافس (٢٤ : ٣).

الذكاء الخططي:

هو قدرة اللاعب على تطوير عمليات التفكير لتتناسب مع المواقف القديمة أو الجديدة التي يتعرض لها اللاعب والوصول إلى حلول مناسبة لهذه المواقف (٢٨ : ١٥) .

الذكاء الخططي الهجومي :

هو قدرة اللاعب على إيجاد حلول تكتيكية هجومية مناسبة للمواقف الدفاعية التي يتعرض لها أثناء المنافسة وذلك من خلال معارفه السابقة التي تعرض لها أثناء التدريب "تعريف إجرائي" .

الدراسات السابقة :

١- دراسة " على عبد المجيد " (١٩٩١) (٦) بعنوان " التصرف الخططي وعلاقته بمستوى الأداء المهارى للاعبى كرة السلة " ، واستهدفت التعرف على العلاقة بين التصرف الخططي الهجومي ومستوى الأداء المهارى فى كرة السلة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفى ، وقد اشتملت العينة على (٥٠) لاعب كرة سلة من الدرجة الأولى بأندية " الأهلى ، الزمالك ، الاتحاد ، الجزيرة " ، وقد استخدم استمارة التصرف الخططي والاختبارات التى تقيس المهارات ، وقد أسفرت أهم النتائج عن وجود ارتباط إيجابى دال إحصائياً بين التصرف الخططي الهجومي ومستوى الأداء المهارى لدى لاعبى كرة السلة .

١- دراسة " ميشيل تومفارت Michael Thumfart " (١٩٩٦) (٢٩) بعنوان " التدريب وكفاءة الأداء الخططى في كرة القدم " ، واستهدفت التعرف على العوامل التى تؤثر على كفاءة الأداء الخططى في كرة القدم ، وأسباب تواضع مستوى الفريق الألمانى في بطولة كأس العالم التى أقيمت بأمريكا (١٩٩٤) ، واستخدم الباحث المنهج الوصفى ، وقد اشتملت العينة على الفريق الألمانى لكرة القدم والمشارك في بطولة كأس العالم (١٩٩٤) بأمريكا لكرة القدم ، وقد أسفرت أهم النتائج عن أن العوامل التى تؤثر على كفاءة الأداء الخططى وهى (العوامل الدفاعية - الكفاءة أو المهارة الفنية - اللياقة أو القدرة البدنية - اللياقة أو القدرة الحسية- اللياقة أو القدرة التمييزية) ، كما توصل إلى أن افتقار اللاعبين إلى التصرف الخططى الفردى وخاصة فى منطقتى التطوير والإنهاء للهجمة .

٢- قام بها " طارق عبد المنعم " (٢٠٠٣) (٣) بعنوان " التفكير الخططى وعلاقته ببعض المبادئ الخططية الهجومية والدفاعية لدى لاعبي كرة القدم " وكان الهدف التعرف على العلاقة بين التفكير الخططى وبعض المبادئ الخططية الهجومية والدفاعية لدى لاعبي كرة استخدم الباحث المنهج الوصفى وذلك على عينة قوامها (١٠) فرق يمثلون (٥) محافظات " أسيوط - سوهاج - المنيا - بنى سويف " تم اختيارهم بالطريقة العمدية من ، وقد استخدم الاستبيان ، المقابلة ، الملاحظة ، مقياس التفكير الخططى ، استمارة تحليل المبادئ الهجومية والدفاعية الخططية " كأدوات جمع البيانات وكانت أهم النتائج وجود ارتباط طردى بين التفكير الخططى وبعض المبادئ الخططية الهجومية والدفاعية كما لا يوجد ارتباط دال مع البعض الآخر .

٢- قام بها " محمد إبراهيم ورائدى عبد العزيز " (٢٠٠٧) (٩) بعنوان " برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الخططى لناشئ كرة القدم تحت ١٢ سنة " وكان الهدف التعرف على مستوى الذكاء الخططى لدى ناشئ كرة القدم وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٠) لاعب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العمدية من نادى شركة اسمنت أسيوط ، وقد استخدم المنهج التجريبي لمجموعة واحدة وكانت أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسات القبليّة والبعدية لأفراد العينة قيد البحث عند مستوى (٠,٠٥) فى اختبار الذكاء الخططى النظرى والعملى وذلك لصالح متوسطات درجات القياسات البعدية .

إجراءات البحث :

أولاً : منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة البحث وأهدافه ولقد استعان الباحثان بأحد التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك بتطبيق القياسين القبلى والبعدى لكلا المجموعتين .

ثانياً : مجتمع وعينة البحث :

اشتمل مجتمع البحث على ناشئ كرة السلة بنادى الشبان المسلمين ونادى السكة الحديد بمدينة المنيا والبالغ عددهم (٤٠) أربعون ناشئ ، ثم قام الباحثان باختيار عينة عمدية قوامها (١٨) ثمانية عشر لاعب ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١١ : ١٣) سنة يمثلون نسبة مئوية قدرها ٤٥ % من مجتمع البحث كعينة لتطبيق البحث عليها ، ثم تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين قوام كل منها (٩) تسعة لاعبين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة .

وقد تم استخدام عدد المحاولات لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى قياس اختبار الذكاء الخطى الهجومى حيث تم تقسيم كل مجموعة من مجموعتى البحث إلى ثلاثة مجموعات فرعية (١ ، ٢ ، ٣) قوام كل منها (٣) ثلاثة ناشئين (A - B - C) وأعطى لكل مجموعة فرعية عدد (١٨) محاولة بواقع (٦) محاولات لكل هجوم " فردى ، ثنائى ، ثلاثى " وذلك بما يتناسب مع طبيعة الاختبار ، أما عن باقى المتغيرات " معدلات النمو ، الذكاء ، الاختبارات البدنية ، الاختبارات المهارية " فقد استخدم معها عدد أفراد العينة .

توزيع أفراد العينة توزيعاً إعتدالياً :

قام الباحث بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية فى ضوء المتغيرات التالية : معدلات النمو " السن ، الطول ، الوزن " والذكاء العام والمتغيرات البدنية والمهارية والاختبار العملى للذكاء الخطى الهجومى قيد البحث والجدول (١ ، ٢) توضح ذلك .

جدول (١)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمعدلات النمو والذكاء العام والمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية (ن = ١٨)

المجموعة التجريبية (ن = ٩)				المجموعة الضابطة (ن = ٩)				وحدة القياس	المتغيرات
متوسط الانحراف المعياري	المتوسط	المتوسط	المتوسط	متوسط الانحراف المعياري	المتوسط	المتوسط	المتوسط		
٠.٧٧-	٠.٤٨	١٢.١٠	١١.٩٨	٠.٢٢-	٠.٦٠	١٢.١٠	١٢.٠٦	سنة	الذكاء العام
٠.٢٨-	٠.٩٨	١٦٢.٠٠	١٦٢.٤٤	٠.١١-	٠.٩١	١٦٢.٠٠	١٦٢.٧٨	سم	
٠.٠٧	٤.٤٨	٥٩.٠٠	٥٩.١١	٠.٢٩	٥.٧٣	٥٩.٠٠	٥٩.٥٦	كجم	
صفر	٢.٠٠	٣٢.٠٠	٣٢.٠٠	٠.١٨-	١.٨٣	٣٢.٠٠	٣١.٨٩	درجة	الذكاء العام
١.٠٠	٢.٦٧	٢٢.٠٠	٢٢.٨٩	١.١٨	٣.١١	٢٢.٠٠	٢٣.٢٢	سم	المتغيرات البدنية
١.٠٥-	٠.١١	١.٨٥	١.٨١	١.٣٤	٠.١١	١.٧٥	١.٨٠	متر	
٠.٣٤	٠.١٥	٢.٢٠	٢.٢٢	صفر	٠.١٠	٢.٢٠	٢.٢٠	متر	
٠.٩٢-	١.٨١	١٨.٠٠	١٧.٤٤	٠.٨٨-	١.٥١	١٨.٠٠	١٧.٥٦	عدد	
١.٢٨	٠.٣٥	٦.٠٠	٦.١٥	١.٢٢	٠.٤٢	٦.٠١	٦.١٨	ثابتة	
صفر	٠.٩٩	٣.٠٦	٣.٠٦	٠.٥٤-	٠.٧٤	٣.٠٠	٢.٨٧	ثابتة	
٠.٧٠-	٣.٨٢	٣٩.٠٠	٣٨.١١	١.١٦-	٤.٣٠	٣٩.٠٠	٣٧.٣٣	ثابتة	
٠.١٦-	٠.٣٠	٦.٦٠	٦.٥٨	١.٢٠-	٠.٢١	٦.٧٠	٦.٦٢	ثابتة	
صفر	٠.٧١	٤.٩٠	٤.٩٠	٠.١٧-	٠.٧٧	٥.٠٠	٤.٩٦	سم	
٠.٨٩-	٣.٣٥	٤٠.٠٠	٣٩.٠٠	٠.٥٣	٣.١٧	٣٨.٠٠	٣٨.٥٦	سم	
٠.٤٣-	٠.٧٨	١٣.٠٠	١٢.٨٩	صفر	٠.٨٧	١٣.٠٠	١٣.٠٠	عدد	المتغيرات البدنية
٢.٢٩-	٠.٧٣	١٥.٠٠	١٤.٤٤	٠.٨٠	٠.٨٣	١٤.٠٠	١٤.٢٢	عدد	
٠.٧١-	٠.٥١	١٤.٧٨	١٤.٦٦	١.٠٠-	٠.٤٩	١٤.٧٨	١٤.٦٢	ثابتة	
٠.٣١	٠.٦٤	١٦.٢٢	١٦.٢٩	٠.١٠-	٠.٥٦	١٦.٢٢	١٦.٢٠	ثابتة	
٢.٣١	٠.٨٧	٥.٠٠	٥.٦٧	٠.٨٠-	٠.٨٣	٦.٠٠	٥.٧٨	عدد	
١.٦٣	١.٢٢	٧.٠٠	٧.٦٧	٠.٢٦-	١.٢٧	٨.٠٠	٧.٨٩	عدد	
١.٩٥-	١.٣٦	١٦.٠٠	١٥.١١	صفر	١.٣٢	١٥.٠٠	١٥.٠٠	عدد	
٠.٤٨	١.٣٩	١٤.٠٠	١٤.٢٢	٠.٢٦-	١.٢٧	١٤.٠٠	١٣.٨٩	عدد	
٠.٩٠-	٠.٤٥	١٦.٨٨	١٦.٧٥	٠.١٨-	٠.٥٦	١٦.٨٨	١٦.٨٥	ثابتة	
٢.١٣-	١.٠٩	٦.٠٠	٥.٢٢	صفر	١.٢٢	٥.٠٠	٥.٠٠	عدد	

يتضح من الجدول (١) أن قيم معاملات الالتواء لمعدلات النمو والذكاء العام والمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية تتحصر ما بين (٣±) مما يشير إلى اعتدالية توزيع الناشرين في تلك المتغيرات .

المتوسط الحسابي والربط والاحراف المعولى ومعامل الارتواء للاختبار المعلى للذكاء الخطى الهجرى
لناشئى كرة السلة قيد البحث لمجموعتى البحث الضابطة والتجريبية

جدول (٢)

المجموعة الضابطة

المجموع العالى			المجموعة (ع)			المجموعة (ب)			المجموعة (ا)			وحدة القياس	عدد المسار	المتغيرات		
ل	ع	و	ل	ع	و	ل	ع	و	ل	ع	و	ل	ع	و	م	
١,٠٠١	٠,٨٣	١,٠٠٠	١,٣٨	٠,٤١-	١,٥٠	١,٣٣	٠,١١	٠,٧٥	١,٠٠٠	١,١٧	١,٩٤	٠,٥٢	١,٠٠٠	١,٣٣	٢	الهجوم اللردى
٠,١١	١,٠٠٦	١,٠٠٠	١,٠٠٦	١,١٩	٠,٥٠	١,٠٠٠	مطل	٠,٨١	١,٠٠٠	١,٠٠٠	٠,٤٣	١,١٧	١,٠٠٠	١,١٧	٢	الهجوم التلقى
٠,٩١-	٠,٧٣	١,٠٠٠	٠,٧٨	١,٠٢	٠,٥٠	٠,٨٣	٠,١١-	٠,٧٥	١,٠٠٠	٠,٨٣	١,٩٤-	٠,٥٢	١,٠٠٠	٠,١٧	٢	الهجوم التلقى
٠,١٢	٠,٨٩	١,٠٠٠	١,٠٠٤	٠,١٥	١,١١	١,٠٠٦	مطل	٠,٧٧	١,٠٠٠	١,٠٠٠	٠,٢١	٠,٨٠	١,٠٠٠	١,٠٠٦	١٨	إجمالى الهجوم

المجموعة التجريبية

١,٣٢	٠,٥٥	١,٠٠٠	١,٢٢	١,٩٤	٠,٥٢	١,٠٠٠	١,٣٣	٠,١١	٠,٧٥	١,٠٠٠	١,١٧	١,٣٢	٠,٤١	١,٠٠٠	١,١٧	٢	الهجوم اللردى
٠,٤٩	٠,١٨	١,٠٠٠	١,١١	٠,١١	٠,٧٥	١,٠٠٠	١,١٧	مطل	٠,٨٩	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٣٢	٠,٤١	١,٠٠٠	١,١٧	٢	الهجوم التلقى
١,١١-	٠,٧٥	١,٠٠٠	٠,٧٢	١,٠٢	٠,٩٨	٠,٥٠	٠,٨٣	٠,١١	٠,٨٢	٠,٥٠	٠,١٧	١,٩٤-	٠,٥٢	١,٠٠٠	٠,١٧	٢	الهجوم التلقى
٠,٠٨	٠,١٩	١,٠٠٠	١,٠٠٢	٠,٤٤	٠,٧٦	١,٠٠٠	١,١١	٠,٢١-	٠,٨٠	١,٠٠٠	٠,٩٤	مطل	٠,٤٩	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١٨	إجمالى الهجوم

يوضح من الجدول السابق رقم (٢) أن قيم معاملات الارتواء للاختبار المعلى للذكاء الخطى الهجرى لناشئى كرة السلة قيد البحث لمجموعتى

البحث الضابطة والتجريبية تتحصر ما بين (٢٤) مما يشير إلى اعتمالية توزيع الناشئى فى هذا الاختبار .

تكافؤ مجموعتي البحث :

قام الباحثان بإيجاد التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في ضوء المتغيرات التالية : معدلات النمو " السن ، الطول ، الوزن " والذكاء العام والمتغيرات البدنية والمهارية والاختبار العملي للذكاء الخططي الهجومي قيد البحث والجداول (٣ ، ٤ ، ٥) توضح ذلك .

جدول (٣)

دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من معدلات النمو والذكاء العام والمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث (ن = ١٨)

الدلالة الإحصائية	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة (ن = ٩)		المجموعة التجريبية (ن = ٩)		قيمة (ت) المحسوبة	
			ع	م	ع	م		
معدلات النمو	السن	سنة	١٢,٠٦	٠,٦٠	١١,٩٨	٠,٤٨	٠,٣٠	
	الطول	سم	١٦٢,٧٨	٥,٩١	١٦٢,٤٤	٥,٩٨	٠,١٢	
	الوزن	كجم	٥٩,٥٦	٥,٧٣	٥٩,١١	٤,٤٨	٠,١٨	
الاختبارات البدنية	الذكاء العام	درجة	٣١,٨٩	١,٨٣	٣٢,٠٠	٢,٠٠	٠,١٢	
	الوثب العمودي من الثبات	سم	٢٢,٢٢	٣,١١	٢٢,٨٩	٢,٦٧	٠,٢٤	
	الوثب العريض من الثبات	متر	١,٨٠	٠,١١	١,٨١	٠,١١	٠,٢١	
	دفع كرة طبية	متر	٢,٢٠	٠,١٠	٢,٢٢	٠,١٥	٠,٢٨	
	الجلوس من الرقود	عدد	١٧,٥٦	١,٥١	١٧,٤٤	١,٨١	٠,١٤	
	العدو ٣٠ م	ثانية	٦,١٨	٠,٤٢	٦,١٥	٠,٣٥	٠,١٨	
	الجرى والمشي ٨٠٠ م	دقيقة	٢,٨٧	٠,٧٤	٣,٠٦	٠,٩٩	٠,٤٣	
	الدوائر الرقمية	ثانية	٣٧,٣٣	٤,٣٠	٣٨,١١	٣,٨٢	٠,٤١	
	الجرى الزجراجي	ثانية	٦,٦٢	٠,٢١	٦,٥٨	٠,٣٠	٠,٢٧	
	مرونة الجذع	سم	٤,٩٦	٠,٧٧	٤,٩٠	٠,٧١	٠,١٦	
	مرونة الكتفين	سم	٣٨,٥٦	٣,١٧	٣٩,٠٠	٣,٣٥	٠,٢٩	
	الاختبارات المهارية	التمريرة بيد واحدة من الكتف	عدد	١٣,٠٠	٠,٨٧	١٢,٨٩	٠,٧٨	٠,٢٩
		التمريرة الصدرية	عدد	١٤,٢٢	٠,٨٣	١٤,٤٤	٠,٧٣	٠,٦٠
المحاورة		ثانية	١٤,٦٢	٠,٤٩	١٤,٦٦	٠,٥١	٠,١٩	
المحاورة المنتهية بالتصويب السلمي		ثانية	١٦,٢٠	٠,٥٦	١٦,٢٩	٠,٦٤	٠,٣٠	
التصويب من أسفل السلة		عدد	٥,٧٨	٠,٨٣	٥,٦٧	٠,٨٧	٠,٢٨	
الرمية الحرة		عدد	٧,٨٩	١,٢٧	٧,٦٧	١,٢٢	٠,٣٨	
التصويب الجانبي		عدد	١٥,٠٠	١,٣٢	١٥,١١	١,٣٦	٠,١٨	
التصويب الأمامي		عدد	١٣,٨٩	١,٢٧	١٤,٢٢	١,٣٩	٠,٥٣	
حركات اللصين		ثانية	١٦,٨٥	٠,٥٦	١٦,٧٥	٠,٤٥	٠,٤٢	
التصويب الثلاثي لجامعة لوزيانا		عدد	٥,٠٠	١,٢٢	٥,٢٢	١,٠٩	٠,٤١	

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٧٤٦

يتضح من الجدول (٣) ما يلي :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في كل من معدلات النمو والذكاء العام والمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث حيث أن جميع قيم مستوى الدلالة أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى تكافؤهما في تلك المتغيرات .

جدول (٤)

دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار العملي
للذكاء الخططي الهجومي لناشئي كرة السلة قيد البحث

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		عدد المحاولات	وحدة القياس	المتغيرات
		ع	م	ع	م			
غير دالة	٠,٢٤	٠,٥٥	١,٢٢	٠,٨٣	١,٢٨	١٨	نقطة	الهجوم الفردي
	٠,١٩	٠,٦٨	١,١١	١,٠٦	١,٠٦	١٨	نقطة	الهجوم الثنائي
	٠,٢٣	٠,٧٥	٠,٧٢	٠,٧٣	٠,٧٨	١٨	نقطة	الهجوم الثلاثي
	٠,١٢	٠,٦٩	١,٠٢	٠,٨٩	١,٠٤	٥٤	نقطة	إجمالي الهجوم

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٣٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٦٨٤

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٠٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٦٥٨

يتضح من الجدول (٤) ما يلي :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في الاختبار العملي للذكاء الخططي الهجومي لناشئي كرة السلة قيد البحث حيث أن جميع قيم مستوى الدلالة أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى تكافؤهما في تلك المتغيرات .

جدول (٥)

دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعات الفرعية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في الاختبار العملي للذكاء الخططي الهجومي لناشئي كرة السلة قيد البحث

المجموعة الضابطة							
الدلالة الإحصائية	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المتغيرات		
					بين المجموعات	داخل المجموعات	عدد المحاولات
غير دالة	٠,٠٧	٠,٠٦	٢	٠,١١	بين المجموعات	داخل المجموعات	عدد المحاولات = ١٨
		٠,٧٧	١٥	١١,٥٠	بين المجموعات	داخل المجموعات	عدد المحاولات = ١٨
	٠,٠٤	٠,٠٦	٢	٠,١١	بين المجموعات	داخل المجموعات	عدد المحاولات = ١٨
		١,٢٦	١٥	١٨,٨٣	بين المجموعات	داخل المجموعات	عدد المحاولات = ١٨
٠,٠٩	٠,٠٦	٢	٠,١١	بين المجموعات	داخل المجموعات	عدد المحاولات = ١٨	
	٠,٦٠	١٥	٩,٠٠	بين المجموعات	داخل المجموعات	عدد المحاولات = ١٨	
٠,٢٧	٠,١٣	٢	٠,٢٦	بين المجموعات	داخل المجموعات	عدد المحاولات = ٥٤	
	٠,٤٩	٥١	٢٤,٧٢	بين المجموعات	داخل المجموعات	عدد المحاولات = ٥٤	
المجموعة التجريبية							
غير دالة	٠,١٧	٠,٠٦	٢	٠,١١	بين المجموعات	داخل المجموعات	عدد المحاولات = ١٨
		٠,٣٣	١٥	٥,٠٠	بين المجموعات	داخل المجموعات	عدد المحاولات = ١٨
	٠,١١	٠,٠٦	٢	٠,١١	بين المجموعات	داخل المجموعات	عدد المحاولات = ١٨
		٠,٥١	١٥	٧,٦٧	بين المجموعات	داخل المجموعات	عدد المحاولات = ١٨
٠,٠٩	٠,٠٦	٢	٠,١١	بين المجموعات	داخل المجموعات	عدد المحاولات = ١٨	
	٠,٦٣	١٥	٩,٥٠	بين المجموعات	داخل المجموعات	عدد المحاولات = ١٨	
٠,٠٢	٠,٠٢	٢	٠,٠٤	بين المجموعات	داخل المجموعات	عدد المحاولات = ٥٤	
	٠,٨٢	٥١	٤١,٨٩	بين المجموعات	داخل المجموعات	عدد المحاولات = ٥٤	

قيمة (ف) الجدولية عند درجتى حرية (٢ ، ١٥) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٣,٦٨

قيمة (ف) الجدولية عند درجة حرية (٢ ، ٥١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٣,١٨

يتضح من الجدول (٥) ما يلي :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الفرعية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في الاختبار العملي للذكاء الخططي الهجومي لناشئي كرة السلة قيد البحث حيث أن جميع قيم مستوى الدلالة أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى تكافؤهما في تلك المتغيرات

ثالثاً : أدوات جمع البيانات :

لجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحثان ما يلي :

أ – الأدوات والأجهزة :

كرات سلة – أهداف كرة سلة – أقماع بلاستيك – ساعة إيقاف – صحيفة تسجيل – كاميرا فيديو – كور طبية – جهاز الريستاميتير لقياس الطول – الميزان الطبي لقياس الوزن – الصندوق المدرج لقياس المرونة ، وقام الباحثان بمقارنة نتائج بعض الأجهزة المستخدمة في البحث بتطبيق القياس على أجهزة أخرى من نفس النوع وفي نفس الظروف فأعطت نفس النتائج مما يشير إلى صدق وثبات نتائج تلك الأجهزة .

ب – الاختبارات المستخدمة :

١. اختبار الذكاء العام (ملحق ١)

قام الباحثان باختيار اختبار الذكاء غير اللفظي " الدومينو ٤٨ " لقياس القدرة العقلية العامة وقام بإعداد هذا الاختبار " جون بلاك John Black " وقام بتعريبه وتقنيته على البيئة المصرية " عبد الرحيم بخيت " (١٩٩٥) (٤) ، وقد اختار الباحثان هذا الاختبار لحدائته ومناسبته للمرحلة السنية ، كما أنه سبق استخدامه على البيئة المصرية وعلى نفس المرحلة السنية ، ويتكون الاختبار من (٤٤) أربعة وأربعون مشكلة شكلية بالإضافة إلى (٤) أربعة أمثلة محلولة ، وقد بنى الاختبار على العلاقات المتعددة بين أشكال الدومينو ، والإجابة على الاختبار لا تتطلب مهارة أو معرفة بلعبة الدومينو ، ويصلح الاختبار للتطبيق بصورة فردية وجماعية ، ويستغرق الزمن الكلي لتطبيق الاختبار (٣٠) ثلاثون دقيقة للأفراد والمجموعات مع عدم احتساب الوقت المخصص للإرشادات وطرح الأمثلة ، والدرجة النهائية للاختبار هي مجموع الإجابات الصحيحة والحد الأقصى للدرجات هو (٤٤) أربع وأربعون درجة .

٣. الاختبارات البدنية :

قام الباحثان بعمل دراسة مسحية للمراجع العلمية والبحوث والدراسات السابقة في مجال كرة السلة مثل " محمد إبراهيم ومحمد جابر " (١٩٩٥) (٨) ، " محمد علاوى ومحمد نصر الدين " (١٩٩٤) (١٠) ، "مارتن دورن هوف وآخرون Martin Dornhoff, at all " (١٩٩٥) (٢٧) ،

- "هاجيدورن وآخرون Hagedorn, at all" (١٩٩٦) (٢١)، "فاينك وهاز Weineck & Haas" (١٩٩٩) (٣٠) "محمد صبحي" (٢٠٠٤) (١١)، "أحمد فاروق" (٢٠٠٦) (١)، "مدحت بهي الدين" (٢٠٠٦) (١٣)، للتوصل إلى الاختبارات البدنية المستخدمة وقد تم اختيار الاختبارات التالية:-
- اختبار الوثب العمودي من الثبات .
 - الوثب العريض من الثبات .
 - دفع كرة طبية .
 - الجلوس من الرقود .
 - العدو ٣٠ م .
 - الجرى والمشى ٨٠٠ م .
 - الدوائر الرقمية .
 - الجرى الزججى .
 - مرونة الجذع .
 - مرونة الكتفين .

٣. الاختبارات المهارية :

" قام الباحثان بعمل دراسة مسحية للمراجع العلمية والبحوث والدراسات السابقة في مجال كرة السلة مثل " محمد إبراهيم ومحمد جابر" (١٩٩٥) (٨) ، " محمد علاوى ومحمد نصر الدين " (١٩٩٤) (١٠) ، "مارتن دورن هوف وآخرون Martin Dornhoff, at all" (١٩٩٥) (٢٧)، "هاجيدورن وآخرون Hagedorn, at all" (١٩٩٦) (٢١) ، "فاينك وهاز Weineck & Haas" (١٩٩٩) (٣٠)، "محمد عبد الدايم ومحمد صبحي" (١٩٩٩) (١٢)، "ميشائيل شريتفيزر وإيجون تاينر Michael Schrittwieser, Egon Theiner" (٢٠٠٤) (٢٨)، "أحمد فاروق" (٢٠٠٦) (١) ، "مدحت بهي الدين" (٢٠٠٦) (١٣)، للتوصل إلى الاختبارات المهارية المستخدمة وقد تم اختيار الاختبارات التالية:-

- التمريرة بيد واحدة من الكتف .
- التمريرة الصدرية .
- المحاورة .
- المحاورة المنتهية بالتصويب السلمى .
- التصويب من أسفل السلة .
- الرمية الحرة .
- التصويب الجانبي .
- التصويب الأمامى .
- حركات القدمين .
- التصويب الثلاثى لجامعة لويزانا .

المعاملات العلمية للاختبارات " الذكاء العام ، البدنية ، المهارية " قيد البحث :
أ - الصدق :

لحساب صدق الاختبارات " الذكاء العام ، البدنية ، المهارية " قام الباحثان باستخدام صدق المقارنة الطرفية وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع البحث وخارج العينة الأصلية للبحث وعددها (٢٠) عشرون ناشئ ، وتم ترتيب درجات الناشئين تنازلياً لتحديد الأرباع الأعلى لتمثيل مجموعة من الناشئين نوى الدرجات العليا فى تلك الاختبارات وعددهم (٥) ناشئين بنسبة (٢٥%) والأرباع الأدنى لتمثل مجموعة الناشئين نوى الدرجات المنخفضة فى تلك الاختبارات وعددهم (٥) ناشئين بنسبة (٢٥%) وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين فى الاختبارات قيد البحث ، وذلك كما هو موضح فى جدول (٦) .

جدول (٦)

دلالة الفروق بين الأرباع الأعلى والأدنى في الاختبارات " الذكاء العام ، البدنية ، المهارية " قيد البحث بطريقة مان ويتنى اللابارومتري (ن = ١٠)

الدلالة الإحصائية	قيمة Z	W	U	متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد	المجموعات	وحدة القياس	المتغيرات والاختبارات
دال	٢,٧١	١٥	صفر	٨	٤٠	٥	الأرباع الأعلى	درجة	الذكاء العام
				٣	١٥	٥	الأرباع الأدنى		
	٢,٧٣	١٥	صفر	٨	٤٠	٥	الأرباع الأعلى	سم	الثوب العمودي من الثبات
				٣	١٥	٥	الأرباع الأدنى		
	٢,٨٩	١٥	صفر	٨	٤٠	٥	الأرباع الأعلى	متر	الثوب العريض من الثبات
				٣	١٥	٥	الأرباع الأدنى		
	٢,٦٥	١٥	صفر	٨	٤٠	٥	الأرباع الأعلى	متر	دفع كرة طبية
				٣	١٥	٥	الأرباع الأدنى		
	٢,٦٩	١٥	صفر	٨	٤٠	٥	الأرباع الأعلى	عدد	الجلوس من الرقود
				٣	١٥	٥	الأرباع الأدنى		
	٢,٦٢	١٥	صفر	٣	١٥	٥	الأرباع الأعلى	ثانية	العدو ٣٠م
				٨	٤٠	٥	الأرباع الأدنى		
٢,٦٩	١٥	صفر	٣	١٥	٥	الأرباع الأعلى	دقيقة	الجرى والمشى ٨٠٠م	
			٨	٤٠	٥	الأرباع الأدنى			
٢,٦٧	١٥	صفر	٣	١٥	٥	الأرباع الأعلى	ثانية	الدوائر الرقمية	
			٨	٤٠	٥	الأرباع الأدنى			
٢,٧٠	١٥	صفر	٣	١٥	٥	الأرباع الأعلى	ثانية	الجرى الزجراجي	
			٨	٤٠	٥	الأرباع الأدنى			
٢,٦٧	١٥	صفر	٨	٤٠	٥	الأرباع الأعلى	سم	مرونة الجذع	
			٣	١٥	٥	الأرباع الأدنى			
٢,٦٩	١٥	صفر	٨	٤٠	٥	الأرباع الأعلى	سم	مرونة الكتفين	
			٣	١٥	٥	الأرباع الأدنى			
دال	٢,٨٤	١٥	صفر	٨	٤٠	٥	الأرباع الأعلى	عدد	التمريرة بيد واحدة من الكتف
				٣	١٥	٥	الأرباع الأدنى		
	٣,٠٠	١٥	صفر	٨	٤٠	٥	الأرباع الأعلى	عدد	التمريرة الصدرية
				٣	١٥	٥	الأرباع الأدنى		
	٢,٧٠	١٥	صفر	٣	١٥	٥	الأرباع الأعلى	ثانية	المحاورة
				٨	٤٠	٥	الأرباع الأدنى		
	٢,٦٤	١٥	صفر	٣	١٥	٥	الأرباع الأعلى	ثانية	المحاورة المنتهية بالتصويب السلمي
				٨	٤٠	٥	الأرباع الأدنى		
	٢,٨٩	١٥	صفر	٨	٤٠	٥	الأرباع الأعلى	عدد	التصويب من أسفل السلة
				٣	١٥	٥	الأرباع الأدنى		
	٢,٨٤	١٥	صفر	٨	٤٠	٥	الأرباع الأعلى	عدد	الرمية الحرة
				٣	١٥	٥	الأرباع الأدنى		
٢,٧٤	١٥	صفر	٨	٤٠	٥	الأرباع الأعلى	عدد	التصويب الجانبي	
			٣	١٥	٥	الأرباع الأدنى			
٢,٧٤	١٥	صفر	٨	٤٠	٥	الأرباع الأعلى	عدد	التصويب الأمامي	
			٣	١٥	٥	الأرباع الأدنى			
٢,٧٤	١٥	صفر	٣	١٥	٥	الأرباع الأعلى	ثانية	حركات القدمين	
			٨	٤٠	٥	الأرباع الأدنى			
٢,٧٩	١٥	صفر	٨	٤٠	٥	الأرباع الأعلى	عدد	التصويب الثلاثي لجامعة لويانا	
			٣	١٥	٥	الأرباع الأدنى			

قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٩٦

ينضح من جدول (٦) ما يلي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة ذات الأرباع الأعلى والتي تمثل الناشئين ذوى المستوى المرتفع في الاختبارات " الذكاء العام ، البدنية ، المهارية " وبين المجموعة ذات الأرباع الأدنى والتي تمثل الناشئين ذوى المستوى المنخفض في تلك الاختبارات ولصالح المجموعة ذوى الأرباع الأعلى حيث أن قيمة احتمالية الخطأ أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى صدق تلك الاختبارات وقدرتها على التمييز بين المجموعات.

– الثبات :

لحساب ثبات اختبارات " الذكاء العام ، البدنية ، المهارية " استخدم الباحثان طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (١٠) عشرة ناشئين من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بفارق زمني مدته (٧) سبعة أيام بين التطبيقين بالنسبة لاختبار الذكاء و(٣) ثلاثة أيام بين التطبيقين للاختبارات البدنية والمهارية ، ثم قام الباحثان بإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاختبارات
" الذكاء العام ، البدنية ، المهارية " (ن = ١٠)

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات والاختبارات
	ع	م	ع	م		
٠,٨٢	١,٨٠	٣١,٦٧	١,٨٣	٣١,٨٩	درجة	الذكاء العام
٠,٨٦	٣,٢٠	٢٢,٦٧	٣,١١	٢٣,٢٢	سم	الوثب العمودي من الثبات
٠,٧٠	٠,١٠	١,٧٧	٠,١١	١,٨٠	متر	الوثب العريض من الثبات
٠,٧٥	٠,١٢	٢,٢١	٠,١٠	٢,٢٠	متر	دفع كرة طبية
٠,٨٤	١,٥٨	١٧,٠٠	١,٥١	١٧,٥٦	عدد	الجلوس من الرقود
٠,٨٤	٠,٣٣	٦,٠٤	٠,٤٢	٦,١٨	ثانية	العدو ٣٠ م
٠,٩٠	٠,٩٩	٣٧,٨١	٠,٧٤	٣٧,٨٧	دقيقة	الجرى والمشى ٨٠٠ م
٠,٧٩	٣,٩٩	٣٨,٧٨	٤,٢٠	٣٧,٣٣	ثانية	الدوائر الرقمية
٠,٨١	٠,٢٥	٦,٥٩	٠,٢١	٦,٦٢	ثانية	الجرى الزجراجي
٠,٧٨	٠,٨٠	٤,٩٠	٠,٧٧	٤,٩٦	سم	مرونة الجذع
٠,٧١	٣,١٢	٣٨,٣٣	٣,١٧	٣٨,٥٦	سم	مرونة الكتفين
٠,٩٢	٠,٧٨	١٢,٨٩	٠,٨٧	١٣,٠٠	عدد	التمريرة بيد واحدة من الكتف
٠,٩٢	٠,٧٨	١٤,١١	٠,٨٣	١٤,٢٢	عدد	التمريرة الصدرية
٠,٨٣	٠,٥٢	١٤,٥٢	٠,٤٩	١٤,٦٢	ثانية	المحاورة
٠,٨٨	٠,٦١	١٦,١٠	٠,٥٦	١٦,٢٠	ثانية	المحاورة المنتهية بالتصويب السلمي
٠,٩٢	٠,٧٨	٥,٨٩	٠,٨٣	٥,٧٨	عدد	التصويب من أسفل السلة
٠,٩٧	١,٣٢	٨,٠٠	١,٢٧	٧,٨٩	عدد	الرمية الحرة
٠,٩٧	١,٣٦	١٤,٨٩	١,٣٢	١٥,٠٠	عدد	التصويب الجانبي
٠,٩٦	١,٢٢	١٤,٠٠	١,٢٧	١٣,٨٩	عدد	التصويب الأمامي
٠,٨٢	٠,٥١	١٦,٧٤	٠,٥٦	١٦,٨٥	ثانية	حركات القدمين
٠,٩١	١,١٢	٤,٩٠	١,٢٢	٥,٠٠	عدد	التصويب الثلاثي لجامعة نويزانا

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٩٧

يتضح من جدول (٧) ما يلي :

تراوحت معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني لاختبارات " الذكاء العام ، البدنية ، المهارية " ما بين (٠,٧٠ : ٠,٩٧) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاختبارات .

٤. الاختبار العملي للذكاء الخططي الهجومي : (ملحق ٣)

قام الباحثان بتصميم وإعداد هذا الاختبار لقياس الذكاء الخططي الهجومي لناشئي كرة السلة والذي تم تصميمه من خلال إجراء المقابلات الشخصية مع مجموعة من الخبراء في مجال تدريب كرة السلة لاستطلاع آرائهم حول الاختبار العملي للذكاء الخططي الهجومي الذي قاما بإعداده، وكذا من خلال الدراسة المسحية للمراجع العلمية والبحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بموضوعات الذكاء والذكاء الخططي في المجال الرياضي "مارتن دورن هوف وآخرون, Martin Dornhoff, at all (١٩٨٩) (٢٧) ، " هانيز نويمان Hanns Neumann " (١٩٩٤) (٢٣) ، "محمد إبراهيم ومحمد جابر" (١٩٩٥) (٨) ، " الإتحاد الرياضي الألماني بنورد راين Landessportbund Nordrhein (١٩٩٥) (١٦) ، "هاجيدورن وآخرون Hagedorn, at all (١٩٩٦) (٢١) ، " فاينك وهاز Weineck & Haas " (١٩٩٩) (٣٠) ، "ديتر نيدلش Dieter Niedlich " (٢٠٠٠) (١٨) ، "جابريله نويمان و روبرت ميلنج هوف Gabriele Neumann & Robert Mellinghoff " (٢٠٠٢) (٢٠) ، "ميشائيل شريتفيزر و إيجون تاينر Michael Schrittwieser, Egon Theiner " (٢٠٠٤) (٢٨) ، وذلك للتوصل إلى الصورة المثلى للاختبار قيد البحث وبناء على ذلك قام الباحثان بوضع الاختبار في صورة استمارة استطلاع رأى الخبراء (ملحق ٢) وعرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال تدريب كرة السلة بحيث لا تقل خبرتهم عن ١٠ عشرة سنوات ، وقد بلغ عدد الخبراء (١١) إحدى عشر خبير (ملحق ٤) لإبداء آرائهم حول الاختبار بما يتناسب مع الهدف من البحث .

المعاملات العلمية للاختبار العملي للذكاء الخططي الهجومي قيد البحث :

– الصدق :

* صدق المحتوى .

* صدق المقارنة الطرفية .

* صدق المحتوى :

للتأكد من صدق هذا الاختبار قام الباحثان بعرضه في صورته المبدئية (ملحق ٢) على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال تدريب كرة السلة بحيث لا تقل خبرتهم عن ١٠ عشرة سنوات ، وقد بلغ عدد الخبراء (١١) إحدى عشر خبير وأجمع الخبراء على مناسبة الاختبار لقياس الذكاء الخططي الهجومي لناشئي كرة السلة وكذلك مناسبته مع العينة قيد البحث وقد وافق الخبراء على الاختبار بنسبة (٨١,٨٢%) وقد ارتضى الباحثان نسبة موافقة (٨٠%) فأكثر لقبول الاختبار وبناء على ذلك قام الباحثان بوضع الاختبار في صورته النهائية (ملحق ٣) .

* صدق المقارنة الطرفية :

لحساب صدق المقارنة الطرفية قام الباحثان بتطبيق الاختبار قيد البحث على عينة استطلاعية من مجتمع البحث وخارج العينة الأصلية للبحث وعددها (١٢) أثنتي عشر ناشئ تم تقسيمهم إلى (٤) أربعة مجموعات أعطى لكل مجموعة عدد (١٨) محاولة بواقع (٦) محاولات لكل هجوم " فردي ، ثنائي ، ثلاثي " ، وتم ترتيب درجات المجموعات الأربعة تنازلياً لتحديد الأرباع الأعلى لتمثيل مجموعة من الناشئين ذوى الدرجات العليا فى الاختبار بنسبة (٢٥%) والأرباع الأدنى لتمثل مجموعة الناشئين ذوى الدرجات المنخفضة فى الاختبار بنسبة (٢٥%) وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين فى الاختبار قيد البحث ، وذلك كما هو موضح فى جدول (٨) .

جدول (٨)

دلالة الفروق بين الأرباع الأعلى والأدنى فى الاختبار العملى للذكاء الخطى

الهجومى لناشئى كرة السلة بطريقة مان ويتنى اللابارومتري

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	عدد المحاولات	مجموع الرتب	متوسط الرتب	U	W	قيمة Z	الدلالة الإحصائية
الهجوم الفردي	درجة	الأرباع الأعلى	٦	٥١	٨,٥٠	٦	٢٧	٢,١٧	
		الأرباع الأدنى	٦	٢٧	٤,٥٠				
الهجوم الثنائي	درجة	الأرباع الأعلى	٦	٥١	٨,٥٠	٦	٢٧	٢,١٧	
		الأرباع الأدنى	٦	٢٧	٤,٥٠				
الهجوم الثلاثي	درجة	الأرباع الأعلى	٦	٥٣	٨,٨٣	٤	٢٥	٢,٤٥	
		الأرباع الأدنى	٦	٢٥	٤,١٧				
إجمالى الهجوم	درجة	الأرباع الأعلى	١٨	٥٥	٩,١٧	٢	٢٣	٢,٦٢	
		الأرباع الأدنى	١٨	٢٣	٣,٨٣				

قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٩٦

يتضح من جدول (٨) ما يلى :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة ذات الأرباع الأعلى والتي تمثل الناشئين ذوى الدرجات العليا فى الاختبار العملى للذكاء الخطى الهجومى لناشئى كرة السلة وبين المجموعة ذات الأرباع الأدنى والتي تمثل الناشئين ذوى الدرجات المنخفضة فى الاختبار ولصالح المجموعة ذوى الأرباع الأعلى حيث أن قيمة احتمالية الخطأ أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى صدق الاختبار وقدرته على التمييز بين المجموعات.

– الثبات :

لحساب ثبات الاختبار العملى للذكاء الخطى الهجومى لناشئى كرة السلة استخدم الباحثان طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بفارق زمنى مدته (٣) ثلاثة أيام بين التطبيقين وذلك على

عينة استطلاعية من مجتمع البحث وخارج العينة الأصلية للبحث وعددها (٦) ستة ناشئين تم تقسيمهم إلى (٢) مجموعتين أعطى لكل مجموعة عدد (١٨) محاولة بواقع (٦) محاولات لكل هجوم " فردي ، ثنائي ، ثلاثي " ، ثم قام الباحثان بإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبار العملي

للذكاء الخططي الهجومي لناشئي كرة السلة

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		عدد المحاولات	وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م			
٠,٨٩	٠,٦٢	١,٢٥	٠,٥٨	١,١٧	١٢	درجة	الهجوم الفردي
٠,٩٠	٠,٦٧	١,٠٨	٠,٦٠	١,٠٠	١٢	درجة	الهجوم الثنائي
٠,٨٢	٠,٦٢	٠,٧٥	٠,٦٧	٠,٥٨	١٢	درجة	الهجوم الثلاثي
٠,٩٤	١,٣٨	٣,٠٨	١,١٤	٢,٧٥	٣٦	درجة	إجمالي الهجوم

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٠) لأنواع الهجوم المختلفة ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٥٧٦

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٣٤) لأجمالي الهجوم ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٢٥

يتضح من جدول (٩) ما يلي :

تراوحت معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني للاختبار العملي للذكاء

الخططي الهجومي لناشئي كرة السلة ما بين (٠,٨٢ : ٠,٩٤) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاختبار .

ج - البرنامج المقترح :

هدف البرنامج :

تتمية مستوى الذكاء الخططي للناشئين من (١١ : ١٣) سنة .

أسس وضع البرنامج :

- مراعاة خصائص المرحلة السنوية لعينة البحث .
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع أهدافه ومع المجتمع الذي وضع من أجله .
- أن يساير محتوى البرنامج قدرات اللاعبين ويراعي الفروق الفردية بين أفراد عينة البحث .
- إعطاء تدريبات مهارية لتقوية الجزء المهارى قبل الجزء الخططي .
- مراعاة أن تتدرج تدريبات البرنامج من السهل إلى الصعب ، ومن المعلوم للمجهول .
- مراعاة التشكيل المناسب من حيث الحجم والشدة وتجنب ظاهرة الحمل الذاتي .
- أن تكون فترة الراحة بين التدريبات داخل الجرعة التدريبية كافية لوصول أفراد عينة البحث للراحة المناسبة .

- مراعاة الزيادة المستمرة والمتدرجة في الحمل .
- يتم تحديد الشدة والحجم في التدريبات البدنية من خلال التكرارات، وبالنسبة للإعداد المهارى والخططى فتحد من خلال الزمن.
- إعطاء تدريبات خططية فرديه وثنائية وثلاثية تخدم متطلبات (الإدراك السليم للمواقف، القدرة السليمة على تحليل مواقف اللعب، القدرة على حل هذه المواقف، القدرة العالية على الأداء المهارى والذى ينفذ فى الملعب دون أخطاء).
- إعطاء بعض النماذج الخططية المشابهة لما يحدث فى المباراة .
- إعطاء أسئلة نظرية عن بعض المواقف الخططية وكيفية حلها، وقد تم صياغة هذه الأسئلة النظرية فى صورة استمارة يقيم بها اللاعبين المهاجمين اللاعبين المدافعين للتعرف على الحلول الخططية المناسبة للمتطلبات الدفاعية المتوفرة لدى المدافعين وكذا المتطلبات الهجومية المتوفرة لدى المهاجمين، تطبق هذه الاستمارة أثناء التدريب وفى فترات الراحة وكذا فى نهاية الوحدة التدريبية (ملحق ٥) .
- تقسيم فترات البرنامجين إلى (٣) ثلاث فترات هى :
 - الفترة الأولى :** مدتها ٤ أسابيع وهدفها الإعداد العام وذلك بشدة تراوحت من (٣٠% : ٥٠%) والتكرارات فى الجزء البدنى من (٦ : ٨) مرات كمجموعة ، ومن (٣ : ٤) تكرار للمجموعة ، أما فى الجزء المهارى والخططى فيكون التعامل مع التدريبات من خلال الزمن وليس التكرار، ويكون زمن الأداء للتدريب الواحد من (٣٠ ث : ٢ق) والتكرار من (٢ : ٣) مرات وكانت دورة الحمل الفترية لهذه الفترة (٣ : ١) والأسبوعية (٢ : ٢) وذلك من خلال تقليل زمن الراحة بين التدريبات أو زيادته لكل وحدة .
 - الفترة الثانية :** مدتها ٤ أسابيع وهدفها الإعداد الخاص وذلك بشدة تراوحت من (٥٠% : ٧٠%) والتكرارات فى الجزء البدنى من (٣ : ٥) مرات كمجموعة ، ومن (٢ : ٣) تكرار للمجموعة ، أما فى الجزء المهارى والخططى فيكون التعامل مع التدريبات من خلال الزمن وليس التكرار، ويكون زمن الأداء للتدريب الواحد من (٢ ق : ٣ ق) والتكرار من (٢ : ٣) مرات وكانت دورة الحمل الفترية لهذه الفترة (٣ : ١) والأسبوعية (٢ : ٢) وذلك من خلال تقليل زمن الراحة بين التدريبات أو زيادته لكل وحدة .
 - الفترة الثالثة :** مدتها ٤ أسابيع وهدفها الإعداد التخصصى للمباريات وذلك بشدة تراوحت من (٧٠% : ٨٥%) والتكرارات فى الجزء البدنى من (٢ : ٣) مرات كمجموعة، ومن (١ : ٢) تكرار للمجموعة ، أما فى الجزء المهارى والخططى فيكون التعامل مع التدريبات من خلال الزمن وليس التكرار، ويكون زمن الأداء للتدريب الواحد من (٣ ق : ٥ ق) والتكرار من (٢ : ٣) مرات وكانت دورة الحمل الفترية لهذه الفترة (٢ : ٢) والأسبوعية (٢ : ٢) وذلك من خلال تقليل زمن الراحة بين التدريبات أو زيادته لكل وحدة .

محتوى البرنامج :

١ - فنيات الهجوم العامة :

- الإحساس بالكرة . - مسك واستلام الكرة . - المحاورة .
- التمرير . - التصويب . - حركات القدمين الهجومية .
- المتابعة الهجومية .

٢ - التاكتيك الفردى والجماعى للهجوم :

- مواقف خطوية ١ ضد ١ .
- مواقف خطوية ١ ضد ١ + ١ .
- مواقف خطوية ٢ ضد ٢ + ٢ .
- مواقف خطوية ٣ ضد ٣ .
- مواقف خطوية ٣ ضد ٣ + ٢ .
- الهجوم الخاطف .
- مواقف خطوية الخاصة بالدفاع الضاغظ بطول الملعب .
- مواقف خطوية الخاصة بالدفاع الضاغظ من منتصف الملعب .

التخطيط الزمنى للبرنامج : (ملحق ٧)

بعد اطلاع الباحثان على العديد من المراجع العربية والأجنبية مثل ، " عصام عبد الخالق " (١٩٩٤) (٥) "جابريله نويمان و روبرت ميلنج هوف Gabriele Neumann & Robert Mellinghoff" (٢٠٠٢) (٢٠) ، "ميشائيل شريتفيزر و إيغون تايلر Michael Schrittwieser, Egon Theiner" (٢٠٠٤) (٢٨) ، " على يوسف " (٢٠٠٥) (٧) ، " محمد إبراهيم و راندى عيد العزيز " (٢٠٠٧) (٩) ، " كلاوس روث" Klaus Roth (٢٠٠٧) (٢٦) تمكنا من الوصول إلى الأتى :

- مدة البرنامج ١٢ أسبوع .
 - عدد الوحدات التدريبية ٤ وحدات تدريبية .
 - عدد الوحدات الكلية ٤٨ وحدة تدريبية .
 - أيام التدريب (السبت ، الاثنين ، الأربعاء ، الجمعة) .
 - زمن الوحدة التدريبية من (٩٠ : ١٢٠) ق
 - زمن الإحماء والختام يتراوح من ١٥ : ٣٠ ق تكون خارج زمن الوحدة التدريبية.
 - إجراء تقسيمه بين اللاعبين وتكون من زمن الختام .
- رابعاً : خطوات تنفيذ البحث

أ - الدراسة الاستطلاعية

قام الباحثان بإجراء الدراسة الاستطلاعية وذلك فى الفترة من ٢٤/٥/٢٠٠٨م حتى ٢٨/٥/٢٠٠٨م بغرض التعرف على مدى مناسبة البرنامج المقترح قيد البحث لعينة البحث ، والتعرف على صحة الأدوات المستخدمة ومدى استيعاب عينة البحث للاختبارات والتدريبات وكذلك لتجربة بعض التدريبات المقترحة ومعرفة مدى مناسبة حمل التدريب لقدرات أفراد العينة وقد أسفرت الدراسة الاستطلاعية عن تحديد وتقنين التدريبات المختلفة المستخدمة فى البرنامج المقترح ، كما أكدت على صحة الأدوات المستخدمة والاختبارات وملاءمتها للبحث ، وقد اعتمد الباحثان على معدلات النبض الآتية لتقنين درجات الحمل .

- * الحمل المتوسط فوق ١٢٠ : ١٤٠ فى الدقيقة .
- * الحمل العالى من ١٥٠ : ١٧٠ نبضة فى الدقيقة .
- * الحمل الأقصى فوق ١٨٠ نبضة فى الدقيقة .

ب - القياسات القبليّة : لكل من المجموعتين التجريبيّة والضابطة قام الباحثان بإجراء القياس القبلى على عينة البحث يوم الثلاثاء والأربعاء الموافق ٢٥ ، ٢٦ / ٦ / ٢٠٠٨م فى المتغيرات قيد البحث وقد راعى الباحثان تطبيق تلك القياسات لجميع أفراد عينة البحث بطريقة موحدة .

ج - تطبيق البرنامج : تم تطبيق البرنامج المقترح للمجموعة التجريبيّة اعتباراً من ٦ / ٢٨ / ٢٠٠٨م حتى ١٧ / ٩ / ٢٠٠٨م ولمدة ١٢ أسبوع بواقع ٤ وحدات تدريبيّة أسبوعياً مع مراعاة أن تكون التدريبات البدنية والمهارية والجزء الخططى الدفاعى المختارة متماثلة للمجموعتين وباستثناء واحد وهو أن المجموعة التجريبيّة تستخدم تدريبات الأساسيات الخططية الهجومية (ملحق ٦) ، والمجموعة الضابطة تستخدم التدريب الخططى المتبع (ملحق ٦) .

د - القياسات البعدية :

قام الباحثان بالقياس البعدى لعينة البحث فى متغيرات الذكاء الخططى قيد البحث يومى الخميس والجمعة الموافق ١٨ ، ١٩ / ٩ / ٢٠٠٨م لكل من المجموعتين التجريبيّة والضابطة .

هـ - المعالجات الإحصائية المستخدمة فى البحث :

فى ضوء هدف وفروض البحث استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية :

المتوسط - الوسيط - الانحراف المعياري - معامل الالتواء - النسبة المئوية - اختبار (ت) - تحليل التباين أحادى الاتجاه - اختبار أقل فرق معنوى L.S.D - نسبة التحسن أو التغيير .

عرض النتائج ومناقشتها :

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة

في الاختبار العملي للذكاء الخططي الهجومي قيد البحث

المتغيرات	عدد المحاولات	وحدة القياس	م قبلي	م بعدي	الفرق بين المتوسطات	مربع الانحرافات	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية	نسبة التحسن
الهجوم الفردي	١٨	نقطة	١,٢٨	٢,٢٨	١,٠٠	١,١٩	٣,٥٧	دال	٤٣,٨٦
الهجوم الثنائي	١٨	نقطة	١,٠٦	١,٥٦	٠,٥٠	١,٢٩	١,٦٤	غير دال	٣٢,٠٥
الهجوم الثلاثي	١٨	نقطة	٠,٧٨	١,٣٣	٠,٥٥	١,٢٥	١,٧٢	غير دال	٤١,٣٥
اجمالي الهجوم	٥٤	نقطة	١,٠٤	١,٧٢	٠,٦٨	١,٠٦	٤,٧٥	دال	٣٩,٥٣

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٧) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٧٤٠

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٥٣) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٦٨٤

يتضح من الجدول السابق رقم (١٠) ما يلي :

وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الهجوم الفردي فقط ولصالح القياس البعدي وغير دال في المتغيرات (الهجوم الثنائي والهجوم الثلاثي) مما يدل على أن برنامج المجموعة الضابطة أثر في الهجوم الفردي دون غيره من المتغيرات ويرجع ذلك لتركيز تدريبات البرنامج التقليدي على الاهتمام بالجوانب الخططية الفردية على حساب الأداء الخططي الزوجي والثنائي، وكذا ضعف قدرات المدربين في تصميم تدريبات و برامج للذكاء الخططي فكلما كان المدرب لديه القدرة على إعطاء اللاعبين قدر واف من التدريبات الخططية الفردية والثنائية والثلاثية كلما كان هناك قدرة من اللاعب على اختيار حلول مناسبة للموقف الذي يتعرض له فيذكر " على يوسف " (٢٠٠٥)، "كلوس روث" Klaus Roth (٢٠٠٧)، "هانيز نويمان" Hannes Neuman (١٩٩٤) أن إجادة أنواع الهجوم المختلفة هو مفتاح النجاح في الأداء الخططي الهجومي لكن إجادتها يتطلب من المدرب واللاعب بذل الجهد وإعطاء تدريبات مختلفة ومتنوعة فردية جماعية حتى يستفيد منها اللاعب عن طريق التغذية الراجعة للمواقف المشابهة ليصل للحلول الخططية السليمة وكذا الرقي بمستوى الأداء الخططي لأفراد الفريق وليس للاعب واحد كما يحدث في كثير من الفرق (٧ : ٥٥) (٢٦ : ١٥) (٢٣ : ٣٠) .

كما يذكر " خالد حسن " (٢٠٠٢) أن تدريب الناشئين على أشكال متنوعة من الأداء الخططي (فردى - جماعى) بما يشابه متطلبات المباراة يتيح لهم فرص الاستخدام الأمثل لقدراتهم البدنية والفنية وفقاً لمتطلبات اللعب الفعلية والمتاحة لهم ولمنافسيهم، ويزيد ذلك من قدراتهم على المناورة وتنفيذ خطط اللعب في أماكن واتجاهات مختلفة ولا يفاجئون بمواقف لم يتم تدريبهم

عليها (٢ : ٣٣) ، وهذا ما يؤكد عليه " كريستيان كريجر و كلاوس روت Christian Kroeger & Klaus Roth " (١٩٩٩) من أنه يجب على المدربين تدريب ناشئهم على ضغوط كثيرة منها ضغوط مواقف اللعب والمنافسة التي لا بد أن يتدرب عليها الناشئ مبكراً كلما أمكن ذلك لتتاح لهم فرص تطوير ذكاء ناشئهم بشكل جيد لأنهم يتيحون لهم فرص تكوين ذاكرة حركية كبيرة بها مواقف كثيرة تجعلهم قادرين على التصرف الخطى المثالى وفى زمن قليل (١٥ : ٩٨) .

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية

فى الاختبار العملى للذكاء الخطى الهجومى قيد البحث

المتغيرات	عدد المحاولات	وحدة القياس	م قبلى	م بعدى	الفرق بين المتوسطات	مربع الاحترافات	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية	نسبة التحسن
الهجوم الفردى	١٨	نقطة	١,٢٢	٣,٥٠	٢,٢٨	٠,٨٣	١١,٦٩	دال	٦٥,١٤
الهجوم الثنائى	١٨	نقطة	١,١١	٣,١٧	٢,٠٦	١,٠٦	٨,٢٦		٦٤,٩٨
الهجوم الثلاثى	١٨	نقطة	٠,٧٢	٣,٠٦	٢,٣٤	٠,٨٤	١١,٧٨		٧٦,٤٧
اجمالى الهجوم	٥٤	نقطة	١,٠٢	٣,٢٤	٢,٢٢	١,٠١	١٦,٢٨		٦٨,٥٢

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٧) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٧٤٠

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٥٣) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٦٨٤

يتضح من الجدول السابق رقم (١١) ما يلى

أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية فى جميع متغيرات الاختبار العملى للذكاء الخطى الهجومى قيد البحث ولصالح القياس البعدى مما يدل على البرنامج المقترح كان له تأثير ايجابى على الذكاء الخطى فيذكر " هورست فاين و بيتر شراينر Horst Wein Peter Schreiner " (٢٠٠٤) أنه لا يمكن أن نتصور أن يكون هناك لاعب كرة سلة متميز إلا يكون لديه الذكاء الخطى فالفرق بين لاعب وآخر توضحه درجة ذكاء اللاعب فماذا يفيد أن يكون هناك أن يكون هناك لاعب مميزين مهارياً ولا يكون لديه ذكاء خطى للتصرف الخطى اللائق عند تعرض لبعض الصعوبات فى أثناء المباراة (٢٤ : ٥ ، ٦)

كما يذكر " هاتيز نويمان Hannes Neumann " (٢٠٠٠) أن المدربين مسئولون مسئولية تامة عن رفع مستوى ناشئهم فى الذكاء الخطى ولكن لا يمكن ذلك دون أن يقوموا بكثير من التدريبات الخطية البسيطة والمركبة والتي تخدم القدرة على تحليل مواقف اللعب ، والقدرة الفعلية على حل هذه المواقف القدرة على الأداء المهارى فى الموقف والمكان والمناسبة بدون الأخطاء وهذا ما حاول الباحثان تدريبيته الناشئين عليه (٢٣ : ٣٣) .

ويذكر " يحيى أحمد " (٢٠٠١) أن الهدف من تدريب الناشئين هو خلق قاعدة عريضة لتنمية إمكانياتهم وقدراتهم الرياضية الخاصة لذا وجب الاهتمام بهم وفق متطلبات ومتغيرات الأداء الحديث بأسلوب يتشابه وظروف المباريات وتدريبهم على امتلاك العديد من الأداءات المهارية والخطية لإتاحة الفرصة أمام هؤلاء النشء من اختيار أفضلها وأنسبها وتنفيذها في مواقف اللعب المختلفة أثناء المباريات (١٤ : ٢٧) .

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والقياسات البعدية للمجموعة الضابطة في الاختبار العملي للذكاء الخطي الهجومي قيد البحث

الفروق بين نسبتي التحسن	الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	عدد المحاولات	المتغيرات.
			ع	م	ع	م			
٢١,٢٨	دال	٤,٥٥	٠,٧٩	٣,٥٠	٠,٨٣	٢,٢٨	نقطة	١٨	الهجوم الفردي
٢٢,٩٣		٥,٦٤	٠,٧١	٣,١٧	٠,٩٨	١,٥٦	نقطة	١٨	الهجوم الثنائي
٣٥,١٢		٥,٦٠	٠,٨٧	٣,٠٦	٠,٩٧	١,٣٣	نقطة	١٨	الهجوم الثلاثي
٢٨,٩٩		٨,٧٢	٠,٨٠	٣,٢٤	٠,٩٩	١,٧٢	نقطة	٥٤	اجمالي الهجوم

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٣٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٦٨٤

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٠٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٦٥٨

يتضح من الجدول السابق رقم (١٢) ما يلي

أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والقياسات البعدية للمجموعة الضابطة في جميع متغيرات الاختبار العملي للذكاء الخطي الهجومي قيد البحث ولصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية .

ويرجع الباحثان هذا التقدم الحادث إلى استخدام المجموعة التجريبية البرنامج المقترح وما تميز من محتوائه وتركيزه على التدريبات الفردية والثنائية والثلاثية التي احتوت على تدريبات للتوقع الحركي والإدراك التي يتركب منها كل الجمل الخطية والذين يعتبران من أهم العوامل لتطوير الذكاء الخطي لدى لاعبي كرة السلة، وكذا قدرة اللاعبين على القراءة المبكرة للدفاع واختيارهم بناء على هذه القراءة للتصرفات الخطية المناسبة وبسرعة تتناسب وقدراتهم الفنية التي هي الأساس في الأداء الخطي عالي الجودة، ويؤكد ذلك كل من هانيز نويمان (١٩٩٤) (٢٣ : ٣٤-٤٤)، جابريله نويمان و روبرت ميلنج هوف (٢٠٠٢) (٢٠ : ١٨-٢٠)، هورست فاين وبيتر شراينر (٢٠٠٤) (٢٤ : ١٠)، أنه ليس للذكاء علاقة بالعدد الكبير من الخلايا العصبية الموجودة بالمخ ولكن له علاقة بعمليات الربط بين الخلايا العصبية وبعضها البعض بشكل سليم، ويجب يكون هذا الربط منطقي وغير محدود وهذا لا يتم إلا إذا اهتم المدرب بإعطاء ناشئهم تدريبات تحفزهم على التفكير من خلال عمليات العصف الذهني التي تتوفر بتدريبات التوقع

والادراك الحركى وألا يملى على الناشئ تصرف خططى معين دون أن يدرك الناشئ متطلبات هذا التصرف بنفسه حتى يستطيع أن ينفذه بذكاء، فكلما توفر للمدرب عدد كبير من اللاعبين ذوى ذكاء لعب عالى داخل الملعب كلما كان هناك احتمالات كثيرة وكبيرة لرؤية مستوى عالى من الأداء فى الملعب وهذا سر استمتاع الناشئين بالأداء أكثر من المشاهدين.

جدول (١٣)

تحليل التباين أحادى الاتجاه بين أنواع الهجوم الثلاثة لأفراد المجموعة التجريبية فى القياسات البعدية للاختبار العملى للذكاء الخططى الهجومى

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدالة الإحصائية
					غير دالة
أنواع الهجوم	١,٩٣	٢	٠,٩٦	١,٥٤	غير دالة
	٣١,٩٤	٥١	٠,٦٣		

قيمة (ف) الجدولية عند درجة حرية (٢ ، ٥١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٣,١٨

يتضح من الجدول السابق رقم (١٣) ما يلي :

توجد فروق غير دالة إحصائياً بين أنواع الهجوم الثلاثة فى القياسات البعدية لأفراد المجموعة التجريبية مما يدل على أن البرنامج الموضوع من قبل الباحثان قد نجح فى رفع مستوى الأداء الخططى " الفردى ، الثنائى ، الثلاثى " فكل منهم يكمل الآخر كما أن الباحثان ركزا على تدريب الناشئين فى الهجوم الثنائى والثلاثى وعدم الاعتماد فقط على اللعب الفردى.

ويشير فى هذا الصدد " ديتير نيدلش Dieter Nieldish " (٢٠٠٠) ، هانيز نويمان Hannes Neumann " (١٩٩٤) أن لاعب كرة السلة أثناء المباراة لا يتحرك بفرده فى الملعب فهو يرى الكثير من التحركات المختلفة من زملائه ومنافسيه وعلية أن يختار التصرف الخططى المناسب له ولزملائه ويستطيع بهذا التصرف التغلب على منافسيه، وهذا يعنى أن مهاراته الفردية لا تستطيع بفردها أن تؤدى كل الحلول المثالية وعلية أن يتقن الأداء الهجومى الثنائى والثلاثى اللذين يشكلون الأداء الخططى الفريقى (١٨ : ٧٥-٨٦) (٢٣ : ٣٤-٤٤) .

وتؤكد دراسة " ميشيل تومفارت Michael, Thumfart " (١٩٩٦) على أن العوامل التى تؤثر على كفاءة الأداء الخططى هى الدافعية نحو الأداء و المهارة الفنية و القدرة البدنية و القدرة الحسية و كذا القدرة التمييزية للتعرف على تحركات الزملاء والمنافسين سواء بكرة أو بدون كرة (٢٩ : ٢٧) ، ويؤكد كل من جابريله نويمان و روبرت ميلنج هوف (٢٠٠٢) (٢٠ : ١٨-٢٠) ، "هورست فاين وبيتر شراينر Horst, Wein, Peter, Shreiner " (٢٠٠٤) أن ذكاء اللعب يهتم بكل عناصر اللعبة من مهارات و قدرات بدنية و فنية للاعبى الفريق وكذا مهارات و قدرات بدنية للمنافسين وأن كل هذه المتغيرات لا بد وأن تذاب فى بوتقة واحدة لكى يمكننا أن نحكم على أى تصرف يصدر من اللاعبين على أن هذا التصرف يحمل فى مضمونه ذكاء لعب أم لا (٢٤ : ١٥).

وفى هذا الصدد يؤكد " عصام عبد الخالق " (١٩٩٤) أن الإعداد الخططي هو المحصلة التي تحتوى على كافة أنواع الإعدادات لتحقيق هدف التدريب الرياضي ، فهو محصلة تطوير حالة الفرد البدنية والفكرية والنفسية وتطبيقها في ترابط وتكامل للمساعدة على اتخاذ القرار والتصرف المناسب في مواقف اللعب المختلفة في حدود قانون اللعبة (٥ : ٩١) فلاعب كرة السلة الذكي خططياً لا يد وأن يستفيد وبشكل فعال ومؤثر من كل المتغيرات المتاحة له أثناء اللعب، وهذا ما وفرته تدريبات البرنامج المقترح حيث أن هذه التدريبات أكسبت اللاعبين قدر من الخبرات الحركية التي استطاع لاعبي العينة قيد البحث تخزينها في ذاكرتهم الحركية وأثرت على سرعة تنفيذهم للقرارات الخططية وهذا ما أظهره الجدول السابق من تحسن المجموعة التجريبية أكثر من الضابطة في القياسات البعدية.

جدول (١٤)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين أنواع الهجوم الثلاثة لأفراد المجموعة الضابطة في القياسات البعدية للاختبار العملي للذكاء الخططي الهجومي

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
أنواع الهجوم	بين أنواع الهجوم	٢	٤,٣٩	٥,٠٨	دال
	داخل أنواع الهجوم	٥١	٠,٨٦		

قيمة (ف) الجدولية عند درجة حرية (٢ ، ٥١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٣,١٨

يتضح من الجدول السابق رقم (١٤) ما يلي :

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أنواع الهجوم الثلاثة لأفراد المجموعة الضابطة في القياسات البعدية ، مما يستلزم إجراء أحد اختبارات المقارنة لتحديد اتجاه هذه الفروق ولذا سوف يستخدم الباحثان اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) .

جدول (١٥)

اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) بين متوسطات القياسات البعدية لأفراد المجموعة الضابطة في أنواع الهجوم الثلاثة قيد البحث

أنواع الهجوم	المتوسطات	الهجوم الفردي	الهجوم الثنائي	الهجوم الثلاثي
الهجوم الفردي	٢,٢٨		٠,٧٢	٠,٩٥
الهجوم الثنائي	١,٥٦		٠,٢٤	٠,٢٣
الهجوم الثلاثي	١,٣٣			٠,٤٧٦

يتضح من الجدول السابق رقم (١٥) ما يلي :

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للهجوم الفردي والهجوم الثنائي والثلاثي ولصالح الهجوم الفردي مما يدل على أن البرنامج الموضع للمجموعة الضابطة ركز على الهجوم الفردي على حساب باقى أنواع الهجوم .

– وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات البعدية للهجوم الثنائي والثلاثي.

الاستنتاجات :

- في حدود مشكلة البحث وأهميته وفي ضوء هدفه وفروضه وطبيعة العينة وفي إطار المعالجات الإحصائية وتفسير النتائج ومناقشتها أمكن الباحثان التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :
- 1 - برنامج الأساسيات الخططية للمجموعة التجريبية أدى إلى تحسن في متغيرات الاختبار العملي للذكاء الخططي الهجومي قيد البحث للناشئ كرة السلة حيث بلغت نسبة التحسن (٦٥,١٤%) بالنسبة للهجوم الفردي ، (٦٤,٩٨%) بالنسبة للهجوم الثنائي ، (٧٦,٤٧%) بالنسبة للهجوم الثلاثي ، (٦٨,٥٢%) بالنسبة لأجمالى الهجوم .
 - 2 - البرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة أدى إلى تحسن في متغيرات الاختبار العملي للذكاء الخططي الهجومي قيد البحث للناشئ كرة السلة حيث بلغت نسبة التحسن (٤٣,٨٦%) بالنسبة للهجوم الفردي ، (٣٢,٠٥%) بالنسبة للهجوم الثنائي ، (٤١,٣٥%) بالنسبة للهجوم الثلاثي ، (٣٩,٥٣%) بالنسبة لأجمالى الهجوم .
 - 3 - برنامج الأساسيات الخططية للمجموعة التجريبية أدى إلى تحسن متغيرات الاختبار العملي للذكاء الخططي الهجومي قيد البحث أكثر من البرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة حيث تراوحت الفروق في نسبة التحسن (٢١,٢٨%) بالنسبة للهجوم الفردي ، (٣٢,٩٣%) بالنسبة للهجوم الثنائي ، (٣٥,١٢%) بالنسبة للهجوم الثلاثي ، (٢٨,٩٩%) بالنسبة لأجمالى الهجوم ولصالح المجموعة التجريبية .
 - 4 - برنامج الأساسيات الخططية للمجموعة التجريبية أحدث فروق غير دالة إحصائياً بين أنواع الهجوم الثلاثة فى القياسات البعدية .
 - 5 - البرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة أحدث فروق دالة إحصائياً بين أنواع الهجوم الثلاثة فى القياسات البعدية ولصالح الهجوم الفردي .

التوصيات :

- في إطار هدف ومجتمع البحث والعينة المختارة وفي ضوء استنتاجات البحث يقدم الباحثان التوصيات الآتية :
- 1 - ضرورة اهتمام المدربين بوضع تدريبات لتطوير الذكاء الخططي ضمن محتويات البرنامج التدريبي الخاص بالناشئين .
 - 2 - استخدام الاختبار العملي للذكاء الخططي الهجومي فى أولى مراحل انتقاء الناشئين وكذلك كمؤشر للتنبؤ بمستوى الناشئ مستقبلاً .
 - 3 - ضرورة الاهتمام بإعداد المدربين والعاملين في مجال كرة السلة عن طريق عقد الدورات التدريبية للارتقاء بمستواهم التدريبي في نواحي الأساسيات الخططية للارتقاء بمستوى الذكاء الخططي والنهوض باللعبة .

- ٤- دراسة العلاقة بين نتائج المباريات ومستوى الذكاء الخطى العملى لناشئى كرة السلة .
- ٥ - إجراء دراسات أخرى متشابهة على فئات عمرية أخرى .
- ٦ - ضرورة تصميم برامج للأساسيات الخطية لتطوير الذكاء الخطى الدفاعى .
- ٧- ضرورة أن يهتم المدربين بتدريبات التوقع والإدراك الحركى للاعبهم لما لها من دور مهم فى تطوير الذكاء الخطى للاعبى كرة السلة.
- ٨- ضرورة أن يهتم المدربين بان يستخدم المهاجمين استمارة تقييم المدافعين ليستثير حفيظة اللاعبين نحو التفكير والإبداع وكذا إيجاد الحلول الخطية ومناقشتهم فيها.
- ٩- ضرورة تعرض اللاعبين المهاجمين لمواقف كثيرة وتحت ضغوط متغيرة ومتنوعة ليتاح لهم تكوين ذاكرة حركية (خطية) تمكنهم التصرف الخطى السريع فى المواقف المشابه والنس تعرضوا لها من قبل.

قائمة المراجع :

١. أحمد فاروق خلف : تأثير برنامج للتدريب المترابط على بعض المتغيرات البدنية والمهارية للاعبى كرة السلة ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان ، العدد السادس والأربعون ، يناير ٢٠٠٦ م .
٢. خالد حسن عبد النبى فراج : فاعلية برنامج تدريبي مقترح على أداء بعض الخطط الأساسية الدفاعية والهجومية لناشئى كرة القدم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٢ م .
٣. طارق عبد المنعم على : التفكير الخطى وعلاقته ببعض المبادئ الخطية الهجومية والدفاعية لدى لاعبي كرة القدم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، ٢٠٠٢ م .
٤. عبد الرحيم بخيت عبد الرحيم : اختبار الذكاء غير اللفظى (الدومينو ٤٨) ، ط٢ ، دار حراء للنشر والتوزيع الجامعى ، المنيا ، ١٩٩٥ م .
٥. عصام عبد الخالق : التدريب الرياضى " نظريات- تطبيقات " ، ط٨ ، دار المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٩٤ م .
٦. على محمد عبد المجيد ، التصرف الخطى وعلاقته بمستوى الأداء المهارى لدى لاعبي كرة السلة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات القاهرة جامعة حلوان ، ١٩٩١ م .

٧. على يوسف على : برنامج تدريبي مقترح لتطوير الأداء الخططي الهجومي وتأثيره على خلق فرص التهديد لدى لاعبي كرة القدم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٥ م .
٨. محمد إبراهيم شحاتة ، محمد جابر ربيع : دليل القياسات الجسمية واختبارات الأداء الحركي ، ١٩٩٥ م .
٩. محمد إبراهيم محمود ورائدى عبد العزيز حسن : برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الخططي لناشئى كرة القدم تحت ١٢ سنة ، المجلة العلمية ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٧ م .
١٠. محمد حسن علاوى ، محمد نصر الدين رضوان : اختبارات الأداء الحركي ، ط ٣ ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٩٤ م .
١١. محمد صبغى حسانين : القياس والتقويم فى التربية الرياضية والبدنية ، ط ٦ ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ٢٠٠٤ م .
١٢. محمد محمود عبد الدايم ، محمد صبغى حسانين : الحديث فى كرة السلة ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٩٩ م .
١٣. مدحت محمد بهى الدين : فاعلية برنامج تدريبي مقترح للرشاقة والتوافق على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية الهجومية لناشئى كرة السلة تحت ١٤ سنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٦ م .
١٤. يحيى أحمد كامل : تأثير برنامج تدريبي باستخدام بعض المواقف الخططية على مستوى الأداء الهجومي للاعبى كرة القدم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠١ م .

15. Christian K.; Klaus, R.: Ballschule Ein ABC fuer Spielanfänger, Verlag Karl Hofmann, Schorndorf, 1999.
16. DBB: Basketball, Rahmentrainingskonzeption fuer Kinder und Jugendliche im Leistungssport, Landes Sport Bund Nordrhein, Westfalen e. V. 1995 .
17. Deutsche Basketball Bund e v: Internationaler Basketballkongress Karlsruhe, Heidelberg, 1991.
18. Dieter Niellish, 100Taktik Drills in Basketball, 3 Auf. Verlg Hofmann, Schorndorf, 2000.

19. Dieter Steinhoefer: Grundlagen des Athletiktraining, Theorie und Praxis zu Kondition, Koordination, und Trainingssteuerung im Sportspiele, Philippka Sportverlag, Muenchen, 2003.
20. Gabriele Neumann, Robert Mellinghoff: Fundamental training im Basketball, 2 Auflage, Sequenz Medien Produktion, Muenchen, 2002.
21. Hagedorn, G. Niedlich, D., Schmidt J. (HRSG): Basketball Handbuch Theorie und Praxis, Rowohlt – Verlag, Hamburg, 2004.
22. Hall-Wisseli: Basketball steps to success, Human kinetics, 1994.
23. Hannes Neumann: Basketballtraining, Taktik, Technik, Condition Meyer & Meyer Verlag, Achen, 1994.
24. Horst, Wein, Peter, Shreiner, : Developing game intelligence in soccer, spring city, Germany, 2004.
25. Ken Atkins : Basketball offenses & plays, Human kinetics, 2004.
26. Klaus Roth: Bewegung und Training, 11 Vorlesungseinheit, Uni. Heidelberg, 2008.
27. Martin Dornhoff, et. Al.: Basketball, 3 Auf Anleitung fuer den Uebungsleiter, Sportverlag, Berlin, 1995.
28. Michael Schrittwiesser, Egon Theiner : Basketball, alles ueber Technik , Taktik, Training, BLV, Verlagsgesellschaft , Muenchen , 2004.
29. Michael, Thumfart: Das Training der Taktischen Handlungsfahigkeit, Doktorarbeit, Institut fuer Sport und Sportwissenschaft, Universitaet Heidelberg, 1996.
30. Weineck, J. & Haas, H. : Optimales Basketballtraining. Das Konditionstraining des Basketballspielers. Spitta Verlag, Balingen, 1999.